

مدير مستشفى الشفاء بغزة: ساعات فقط تفصل المرضى عن الموت



أطلق مدير مستشفى الشفاء في قطاع غزة ،اليوم السبت، "نداء الاستغاثة الأخير"، مبينا أن ساعات فقط تفصل المرضى عن الموت.

وقال مدير المستشفى في تصريح لقناة "الجزيرة": "ساعات تفصلنا عن الموت والعالم يشاهدنا ونحن نموت ولسنا أرقاما".

من جانبه قال مدير عام وزارة الصحة في قطاع غزة: "نحن بصدد إنشاء مقبرة جماعية داخل مستشفى الشفاء لدفن الجثث كي لا تحدث وباء"، مبينا أن "التيار الكهربائي قطع والمولدات توقفت عن العمل ونحن محاصرون ولا نستطيع الخروج من أماكننا".

فيما أكد وكيل وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أن "واقع مجمع الشفاء لا يمكن تخيله وقد يكون هذا النداء الأخير"، مشيرا الى "نفاد كل الوقود في مجمع الشفاء والأجهزة توقفت بالكامل".

وأضاف "تم استهدفت الساحات الداخلية لمجمع الشفاء وتندلع الحرائق الآن والموت سيكون نتيجة الحرق وليس العطش".

وأشار الى أن "عداد الموت بدأ يشتغل ولا يوجد لدينا ماء للشرب"، مؤكداً أنه "لا ماء ولا غذاء في مجمع الشفاء الطبي والجميع فيه مستهدفون".

بالوقت ذاته اكدت مصادر صحفية أن "آلاف محاصرون داخل المجمع بينهم المرضى والطواقم الطبية وبعض أفراد الإسعافات والدفاع المدني"، مبينة أن "الاشتباكات قريبة جداً من المجمع من 200 متر إلى 500 متر تقريباً".

وأوضحت المصادر أنه "تم البحث عن أي مصدر للطاقة بعد انقطاع الكهرباء لضمان عمل بعض الأجهزة وإنقاذ حياة المرضى"، مبينة أن "الوضع كارثي والأطفال داخل المستشفى ينتظرون الموت وأعداد المرضى كبير جداً".

وفي وقت سابق من اليوم ، اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، إحصائية جديدة لحجم الخسائر في غزة جراء العدوان الاسرائيلي، مشيرة الى " استشهد 198 من الكادر الصحي وتدمير 53 سيارة إسعاف".

وأضافت "كما تم استهداف 135 مؤسسة صحية وإخراج 21 مستشفى و47 مركزاً صحياً للرعاية الأولية عن الخدمة منذ بدء العدوان على غزة".